

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

ديار عفاها كلَّ جور مبادر *** ولم تعف للأيام والسنوات إلى أن يقول: ملامك في أهل
النبي فإنَّهم *** أحبايَّ ما عاشوا وأهل ثقاتي فيا ربَّ زدني من يقيني بصيرة *** وزد
حبَّهم - يا ربَّ - في حسناتي أحبَّ قصي الرحم من أجل حبَّهم *** وأهجر فيهم أُسرتي
وبناتي لقد حفَّت الأيام حولي بشرَّها *** وإنِّي لأرجو الأمن بعد وفاتي ألم تر أنَّي من
ثلاثين حجَّة *** أروح وأغدو دائم الحسرات أرى فيئهم في غيرهم متقسِّما *** وأيديهم من
فيئهم صفرات فآل رسول الله نحف جسومهم *** وآل زياد حفل القصرات ([545]) بنات زياد في
القصور مصونة *** وآل رسول الله في الفلوات إذا وتروا مدَّوا إلى أهل وترهم *** أكفَّاً عن
الأوتار منقبضات ([546]) ووهب علي بن موسى الرضا للشاعر جائزة من دراهمه المضروبة باسمه
وخلع عليه من ثيابه، فبذل له أهل « قم » ثلاثين ألف درهم لبيعهم الخلعة، فضنَّ بها. ثمَّ
ترصَّدوا له في الطريق ليأخذوها منه عنوة تبركاً